

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الندوة الدولية حول

فقه أهل البيت

بين السنة و الشيعة

اعداد: محمد مهدي احمدي



دارالهادي للنشر والتوزيع الدولي

١٤٣١

سرشناسه	:	ندوة الدولية حول فقه اهل البيت (٢٠٠٩م = ١٣٨٧: دوحه، قطر)
عنوان و نام پديدآور	:	الدوة الدولية حول فقه اهل البيت بين السنة والشيعة / اعداد محمد مهدي احمدى.
مشخصات نشر	:	تهران: انتشارات بين المللى الهدى، ١٣٨٨.
مشخصات ظاهري	:	٢٤٠ ص.
شابک	:	978-964-439-451-5
وضعيت فهرست نویسی	:	فيا
يادداشت	:	عربى
موضوع	:	خاندان نبوت -- کنگره ها
موضوع	:	خاندان نبوت -- احاديث اهل سنت
موضوع	:	خاندان نبوت -- احاديث شيعة
موضوع	:	خاندان نبوت -- احاديث -- دفاعيه ها و رديعه ها
شنايه افزوده	:	احمدى، محمد مهدي، ١٣٣٧ - گردآورنده
رده بندي کنگره	:	١٣٨٧ ن ٢٥ / BP
رده بندي ديوي	:	٢٩٧/٩٣١
شماره کتابشناسي ملي	:	١٩٥٤٠٩٥

دارالهدى للنشر والتوزيع الدولي

ص. ب: ٤٣٦٣ - ١٤١٥٥

تلفون: ٨٨٨٩٥٠٠٣ فاكس: ٨٨٨٩٥٦٥٩



الكتاب: فقه اهل البيت بين السنة والشيعة (وقائع الندوة الدولية)

الاعداد: محمد مهدي احمدى

الاصدار: المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دولة قطر

المراجعة: سمير ارشدي

سنة الطبع: الطبعة الاولى - الدوحة ٢٠١٠

الآراء الواردة في الكتاب لاتمّر بالضرورة عن آراء المستشارية الثقافية الأيرانية و اتجاهاتها.

العنوان البريدي: قطر - الدوحة - صندوق البريد ٣٥٠٥٠

عدد النسخ: ١٠٠٠

شابک: ٥ - ٤٥١ - ٤٣٩ - ٩٦٤ - ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للناسر

الفهرست

٥	تقديم
٧	كلمة رئيس جامعة قطر
٩	مذهب اهل البيت النبوي: عراقه واصالة / محمدمهدي احمدي
١٢	مدرسة اهل البيت(ع) أئمن مواريث الحضارة الإسلامية سعادة سفير الجمهورية الإسلامية لأيرانية
١٥	/ الأستاذ الشيخ محمد طاهر رباني
١٨	كلمة الأستاذة الدكتورة عائشة المناعي / عميدة كلية الشريعة
٢١	المناقشات والمداولات الكفريّة في الندوة الدولية حول فقه اهل البيت بين السنة والشيعة ندوة
٢٨	أهل البيت بين السنة والشيعة
٣١	أهل البيت(ع) شركاء القرآن / سماحة الشيخ حسن الجواهري
٣٨	لنجتمع حول شعار المحبة / الأستاذ الدكتور علي محيي القره داغي
٤٥	جانب من جلسات ندوة فقه اهل البيت(ع) بين السنة والشيعة
٥٨	فقه أهل البيت(ع) بين أهل السنة والشيعة / آية الله العلامة جعفر السبحاني
٦٧	آل النبي محمد ﷺ وأهل البيت ومكانتهم عند أهل السنة / أ. د. علي محي الدين القره داغي
٦٠	مصطلح أهل البيت(ع) بين الشيعة والسنة / الشيخ حسن الجواهري
٧٧	المرتكز الأخلاقي في تحقيق الوحدة الإسلامية / الأستاذ الدكتور صالح قادر الزنكي
٩٦	صحابية الرسول بين السنة والشيعة / أ. عبد الكريم آل نجف
١٠٣	نظرة مقارنة حول مصادر التشريع / احمد مبلغ
١١٣	عدالة الصحابة عند أهل السنة / الدكتور محمد ابو عاصي
	تقرير عن ندوة (فقه أهل البيت بين السنة والشيعة)
١٢٢	/ إعداد: الأستاذ الدكتور محمد عثمان شبيب
١٣٧	جدول برنامج الندوة

تقديم

لعل الحوار العلمي هو احد ابرز سبل تحقيق الوحدة و الانسجام بين المذاهب الإسلامية بحيث ان علماء الدين و المنظرين المميزين في الفرق و المذاهب الإسلامية يتبادلون الرؤى و يطرحون القضايا العلمية و المنهجية و يتعرفون على وجهات نظر و معتقدات احدهم الآخر الأمر الذي يشكل خطوة عملاقة و بناءة في سبيل التقارب و رأب الصدع و جسر الهوة و لم الشمل.

ان التشرذم و الفراق بين المذاهب الإسلامية و جهل احدهم بأصول و معتقدات الآخر أدى الى حمل انطباعات مشوهة و منقوصة أدت الى التحامل و التباغض بل و ربما الى صدور احكام التكفير و التفسير و تمخضت عن صدامات و سفك دماء بين ابناء الدين الواحد و القبلة المشتركة.

و يمكن الإذعان بأن معظم العصبية القومية و المذهبية نابعة من الجهل و عدم معرفة المعتقدات و الأصول المتداولة في المذهب الآخر.

ان القرآن الكريم يأمر المسلمين بالاستماع الى القول و اتباع احسنه و الجدل بالتي هي احسن و الحوار السلمي مع اهل الكتاب بناء علاقات مبنية على اساس المودة و التألف و الوئام و القواسم المشتركة. (و لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم و قولوا آمنا بالذي أنزل الينا و انزل اليكم و الحكم واحد و نحن له مسلمون) ان الجهل بالمعتقدات و الأفكار يؤدي الى ان يستغل العدو الداخلي و الخارجي هذه الثغرة و يثير الفتن و النعرات الطائفية و الفتوية الممقوتة بين المذاهب و يعمل على بث الفرقة و الشتات و شق الصف متجاهلا القواسم المشتركة التي تجمع بين ابناء الدين الواحد.

و من جملة الأمور التي يجتمع المسلمون على تبنيها هي محبة اهل البيت الأطهار باعتبارها من ضروريات الدين الحنيف بحيث ان من ينكرها لا يعد مسلماً

؛ وان كافة المذاهب الاسلامية من الشيعة و السنة الحنفية و الشافعية و المالكية الحنبلية يعتبرون محبة اهل البيت جزءاً من اركان مذهبهم مستندين بذلك لقوله تعالى على لسان نبيه الأمين في الآية الثالثة والعشرين من سورة الشورى (قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) و كذلك في الآية السابعة و الخمسين من سورة الفرقان (قل لا اسألكم عليه من أجر إلا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلاً) أي ان محبة اهل البيت تعني سلوك الطريق الألهي و العمل بالمذهب الحق ؛ و بعبارة اخرى فان محبة اهل البيت هي الكفيلة بهداية المجتمع و نجاته وفلاحه.

ان اكثر رواة الحديث شهرة عند اهل السنة كالزمخشري و الفخر الرازي و القرطبي ينقلون حديثاً عن النبي الأعظم(ص) في تفاسيرهم يدل دلالة واضحة على أهمية مودة اهل البيت (من مات على حب آل محمد مات شهيداً) و من هذا المنطلق يمكن التأكيد على ام محبة آل البيت الأطهار هي الوسيلة الأمثل لتحقيق الوحدة و التعاضد بين ابناء الأمة الإسلامية و ان التمسك بهم هو من الضروريات الملحة.

و خلال ندوة فقه اهل البيت بين السنة و الشيعة و المعقدة بجهود المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتعاون مع كلية الشريعة بجامعة قطر تم تناول ابحاث هامة من قبل كوكبة من علماء الدين الفاضل السنة و الشيعة الذين تدارسوا بحكمة و حنكة مفهوم اهل البيت سلام الله عليهم و توصلوا الى المكانة العظيمة التي يتمتع بها هؤلاء ؛ و كلنا أمل و ثقة ان تشكل هذه المقالات و الدراسات المعمقة لبنة اساسية و منطلقاً جديداً لرص الصفوف و توحيد الكلمة.

وفي الختام لا يسعني الا ان اتقدم بوافر الشكر للأستاذة الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيسة جامعة قطر العامرة و الأستاذة الدكتورة عايشة المناعي عميدة كلية الشريعة و لا يفوتني ان أزجي الشكر و الأمتنان لسمو امير دولة قطر و حكومة و شعب هذا البلد الطيب على احتضان هذا المنتدى الثقافي الحاشد ؛ و الى ملتقى فكري أكاديمي مقبل و مثمر.

محمد مهدي احمدي

المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية